أقلام مرتزقة

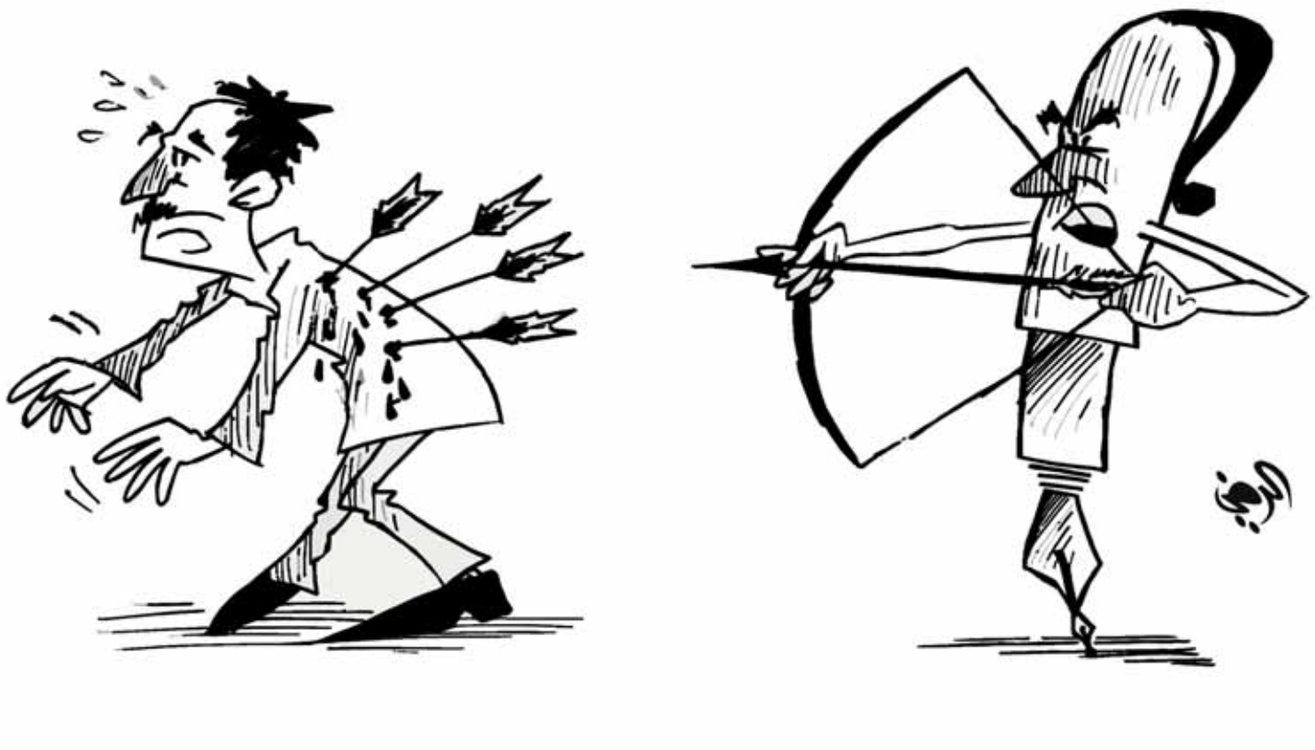

محمد العريقي

القات "نبتة" المشاكل الكبرى

التركيز فقط على الشأن السياسي يكون دائماً على حساب البحث عن معالجات لقضايا أساسية وجوهرية تهم المجتمع، ولو كان هذا الإفراط يثمر عن حلول تفضي إلى تهيئة مناخات جادة للاستقرار والتنمية لرحبنا فيها، وإنما نجد الساسة يقودوننا من أزمة إلى أخرى، وكل ذلك يسهم في تجذير مشاكل عديدة أكثر وأشد خطورة على الفرد والمجتمع، مثل ذلك مشكلة القات التي تتشعب بتعقيداتها لتطال كل جوانب الحياة، وأبرزها الأمن المائي والأمن الصحي ،والأمن الغذائي والاقتصادي، حيث نجد هذه المشكلة تتعمق خطورتها وتتوسع جذورها ، وأصبح التفكير في إيجاد حلول عملية للتخلص منها تفتقد للحزم والجراءة، وكأن هناك خنوعاً واستسلاماً لهذا الأمر الواقع الخطير والمرير، والدليل على ذلك، أن فعاليات البحث عن معالجات لهذه القضية، تتسم بالاسترخاء والمحدودية، ولم تتجاوز الظاهرة الصوتية، وجزء من نشاط جمعيات مدنية هنا وهناك يتسرب صوت خطبائها عبر وسيلة إعلامية، تذكرنا بمشكلة) قاتية) وكأنها، حديثة العهد، أو مقتصرة على نفر من الناس، مع أنها هي الطامة الكبرى .

وشيء جيد أننا سمعنا مؤخراً أن منظمة غير حكومية قامت بفعالية خطابية يوم 4-23- 2014 م بحضور الأخ الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية، وكرمت عدداً من الجهات والمرافق التي أعلنت منعها لتعاطي القات أثناء العمل فيها .

انظروا إلى حجم الطموح في مكافحة هذه الظاهرة المخيفة، هو تقليص تعاطي القات في بعض الجهات الحكومية والقطاع الخاص، ربما ينفذ في مرافق القطاع الخاص أما في الجهات الحكومية، فكان قد طلب ذلك وفشلت المحاولة .

ولاشك أن الكثير منا سمع واطلع على تقارير ودراسات متوفرة في المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان التي يرأسها رجل الأعمال الحاج عبد الواسع هائل سعيد التي تقوم بأعمال جبارة في علاج العديد من مرضى السرطان، وتشير تلك الدراسات إلى أن الغالبية منهم يصابون بهذا المرض الخبيث جراء المبيدات والأسمدة السامة التي ترش بها شجرة القات بصفة خاصة، وبعض الخضر بصفة عامة .

ومهما يكن الجهد الذي تقوم به هذه المؤسسة وغيرها من المنشآت الصحية، اذا كان المتعاطون لنبتة القات في تزايد، فإن تلك الجهود ومهما انفق من أموال خاصة وعامة فإن حجم المشكلة ستظل تتوسع يوماً بعد يوم .

والغريب في الأمر أن عدداً من الندوات والمؤتمرات نظمت خلال الفترة الماضية، بدعم وتمويل دولي، وتم استعراض المشاكل الاجتماعية والصحية والمائية والغذائية والاقتصادية التي يجلبها القات، خرجت توصية من أحد المؤتمرات بإمكانية استيراد القات من خارج البلاد، كأحد الحلول لتقليص مساحة زراعته في اليمن، وكأن هذا الشعب أصبح مخدراً لا يمكن أن تفتح عيونه إلا أمام القات .

وتركز الهم على متعاطيّ القات ..كيف سيقضون أوقاتهم ؟ وكيف سيؤمن لهم) الولعة (؟ بينما المفترض هو التركيز على المزارع والوسائط الأخرى التي تعتمد في دخولها على زراعة وبيع القات، هؤلاء الذين يجب مساعدتهم والبحث عن بدائل يعيشون عليها، أما المستهلك، فإقلاعه عن التعاطي هو المطلوب حفاظاً على صحته، وتحسين دخله، وليس هناك من ضرر محتمل، بدليل أن عدداً لا يستهان به لم يمضغون القات، ويمضون أوقاتهم بشكل عادي وصحتهم أفضل بكثير من المخزنين .

إن مواجهة الأخطار المترتبة من زراعة وتعاطي القات تحتاج إلى جهود جبارة ، فهذه الشجرة أصبحت مدللة إلى درجة إنها، تحمى من تغيرات المناخ، فتغطى بالطرابيل ، من قسوة صقيع الشتاء، وتمتد لها قنوات الري، وأنابيب المياه من أماكن بعيدة، وتتوسع في المساحة الزراعية وفي أفضل المناطق الخصبة، على حساب المحاصيل الغذائية المهمة، وهي الشجرة الوحيدة التي تزرع في كل المواسم (على مدار العام) مستنزفة أكثر من 60% من المياه الجوفية، بينما المواطن بأمس الحاجة لمياه الشرب، وهذه الشجرة، تتسبب في ضياع شبابنا، ومؤخراً، انتشر مضغها بين صفوف الفتيان ، الذين بدت عليهم شحوب الشيخوخة دون أن يمروا بمرحلة الشباب ، ناهيك عن تفشي أمراضها الخطيرة لدى الكبار والصغار رجالاً ونساءً .

أما إذا طفنا في تفرعات المشاهد المزعجة التي تتسبب فيها شجرة القات ، فيكفي فقط الإطلالة على الإرباكات المرورية ومخلفات القمامة والأوساخ التي تحيط بأسواق القات .

أما انتشار أكياس البلاستيك بكل ألوانها والتي تشوه المنظر وتلوث التربة فهي مكون أساسي من نشاط بيع وشراء ومضغ القات .

الخلاصة التي يجب أن نفهمها جميعاً حول هذا الموضوع ، هي أننا فعلاً واقعين تحت وطأة أكبر مشكلة يعيشها المجتمع اليمني (مشكلة زراعة وتعاطي القات) ،ومواجهتنا لها تتطلب عزيمة وتضافراً للجهود ، وكل ذلك مدخل حقيقي للتغلب على مشاكل أخرى تستنزف صحتنا ومياهنا واقتصادنا ووقتنا الثمين .

جميل مفرح

خسائر لا تعوض ولا تتفادى!!

* قبل عدة أيام نجا منزلي من الحريق الكلي بأعجوبة إذ تم السيطرة على الحريق في مستوى متوسط أدى إلى خسائر مادية جزئية، ولم ينتج عن ذلك بحمد الله وبلطف منه خسائر أو إصابات لِلأسرة، على الرغم من أن ذلك كان متوقعاً في حادث حريق كالذي حدث تلك الليلة..إلى ذلك وصلت خسائرنا في المنزل من ذلك الحادث ومن خلال سابقة ناتجة في مجملها عن انقطاع التيار الكهربائي إلى أرقام مجهولة فقبل ذلك الحريق أصاب التلف الناتج عن انقطاع التيار الكهربائي أكثر من خمسة أجهزة يصل مجموع سعرها تقريباً إلى خمسمائة ألف ريال خلال عام واحد فقط..!!

* هذه الأرقام والحوادث والخسائر ليست محصورة على شخصي أو على منزلي وممتلكاتي، إذ يشكو لي الكثير من الأصدقاء والزملاء والجيران والأقارب من خسائر قد تكون مماثلة وقد تكون أدنى وقد تكون أعلى أيضاً، وهذه الإصابات والخسائر المادية قد لا تؤثر على الميسورين وأصحاب الدخول العالية، ولكن ماذا عنها عندما تكون لدى الفئات المتوسطة والمتدنية في الدخل والمعيشة؟! ما أثرها ومدى فعلها لدى من بذل سنوات من عمره في الكد والعناء وربما السلف والاستدانات التي قد يكون معظمها بالفوائد الربحية ليقتني هذه الأجهزة وليؤثث منزلا مناسبا لحياته وحياة أسرته؟!

* وأعود إلى الاستدلال على المستوى الشخصي كمثال أجزم بأنني قضيت ما يقارب العقد والنصف من الشقاء والصبر والتعب لأحصل على تلك الأجهزة التي أتلفها انقطاع التيار الكهربائي والتي معظمها استطعت اقتناءه في فترات زمنية أفضل مما هو كائن الآن، وحين أتدبر وأفكر في الأمر أجد أنه من الصعوبة بمكان أن استطيع تعويض تلك الخسائر بسهولة، وسواي من المواطنين والموظفين وضعه كوضعي وهناك من هو ربما أسوأ ويصل الأمر إلى مستوى استحالة التعويض عن تلك الخسائر الفادحة التي أصابتهم، التي وما يزال الوضع مرشحاً لتفاقهما وتضاعف أثرها بالنظر إلى الوضع الكائن في الوقت الحالي.

* وبالتدقيق في الموضوع ودراسته من مختلف النواحي خصوصا الاقتصادية سنجد أن ما يتكبده المواطنون من خسائر في هذا الجانب أمر فادح للغاية وأرقام مهولة لها أثرها الكبير في حياة الناس ومستوى معيشتهم بل وفي الاقتصاد الوطني برمته.. ومثل ذلك بالطبع يحصل في كثير من جوانب الحياة اليومية والاقتصاد الوطني يمر من أمام أعيننا كل يوم وكل لحظة دون أدنى حس بالمسئولية من أي جانب، وبالذات الجانب الحكومي المعني بالدرجة الأولى بمثل تلك المعضلات الاقتصادية التي لم تكتف بالتأثير على الاقتصاد العام للدولة ثم التأثير غير المباشر على المواطنين, بل تجاوز ذلك فأصبح يؤثر على المواطن مباشرة وعلى الدولة واقتصادها واستقرارها ونجاحها في أداء الدور المناط بها!!.

* ولو حرصت الحكومة مثلاً أو جانب حكومي معين على رصد ودراسة الآثار المترتبة فقط وأقول فقط على عملية انقطاع التيار الكهربائي لحرصت الحكومة بالتالي على تفادي مثل تلك الخسائر الفادحة والمؤثرة، ولكانت عملية انقطاع واحدة أو عمليتان أو ثلاث على الأكثر كافية لأن تتدبر هذه الجهة الحكومية أو تلك العديد من الوسائل الاحتراسية، أو البدائل الناجعة لتفادي الخسائر أو على الأقل التفادي الجزئي لها، وهذا بدوره سيخفف من الآثار السلبية والخسائر المهلكة التي تتلقاها الدولة ويتلقاها المواطنون دون أدنى حجة أو مبرر منطقي..وإنه لمن المعيب والمعيب جداً التفرج على ظاهرة كهذه تتفاقم وتتكاثر وتتنامى خسائرها دون التصرف أو المعالجة من قبل الجهات الحكومية، عدا إعادة التيار كلما انقطع والاكتفاء بالإعلان في الوسائل الإعلامية عن انقطاعة أعتقد أن من حقنا ومن حق كل مواطن أن ينتظر أكثر من ذلك من حكومة معنية برعاية مصالحنا العامة والحفاظ عليها!!

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

أقوى نكتة في العالم

* وصلت اليوم فاتورة الكهرباء ومكتوب عليها إنذار بفصل التيار ! إنتهت النكتة.

انطفت الكهرباء في اليمن لكن فواتيرها مازالت مسرجة يعني المواطن لما تطفي الكهرباء ممكن بكل بساطة يولع فاتورة ويستضيئ بها.

وكما قال شاعر وزارة الكهرباء " ان تسدد فاتورة كهرباء خير من ان تلعن الظلام ".

والمواطن كالشمعة يحرق نفسه ليستضيء فاتورة الكهرباء.

بعد ثلاث سنوات ظلام وما يقارب ثلاث عشرة ساعة بلا كهرباء يوميا في صنعاء في ثلاث الى أربع فترات يجي يقولك ايش ؟

انذار بفصل التيار !!!

انذار بفصل التيار ؟!! مش معقول !!!! شئ مدهش ؟!! يا للهول يا غارتاه واكهرباه واديسوناه واماطورا!!!! واعقلا!!! اه .

فين التيار هذا ؟ مش لما يكون فيه اصلا تيار علشان تفصلوه ؟

العجيب ان لون التيار الكهرباء في اليمن اسود ولون الفاتورة وانذار فصل التيار احمر ناقص اللون الابيض واصبح علم اليمن فاتورة كهرباء ونحط في الوسط ماطور.

وما يثير الدهشة والغرابة ان المواطن الفقير المسكين المديون القابع في الظلام لساعات طويلة المقهور وهو يبحث عن شوية كهرباء يولع بها الدينمه من أجل الماء يسدد فواتير الكهرباء سواء شاء ام أبى في حين كبار المسؤولين من مشائخ ونافذين وغيرهم لا يسددون ومديونون مليارات للكهرباء ومع ذلك انا اتحدى انهم يجرأون على فصل التيار على أي مسؤول من المسؤولين.

المواطن يسدد فواتير الظلام وربع ميزانية الدولة و44 % من الدعم الحكومي للمشتقات النفطية تذهب لتوليد كمية ضيئلة من الكهرباء لا تتعدى 712 ميجاوات وأكثر من 60% من ارياف اليمن بلا كهرباء نهائيا والبلد يحتاج الى الفين ميجاوات والكهرباء كانت تغطي نصف اليمن اما الان فاليمن اصبحت تقريبا بلا كهرباء مع ازدياد ساعات الانطفاء بشكل جنوني.

اليمن هو البلد الوحيد في العالم الذي انفق على الظلام ما قيمته تضيئ قارة افريقيا بأكملها وتدمير توليد الكهرباء بالطاقة الغازية تبدو عملية فساد مفتعلة لمافيا كبيرة مستفيدة من الفساد الذي يدر عليها المليارات من وراء الوقود الاحفوري.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم أرحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

عبدالخالق النقيب

الجيش جيشنا

في هذا الفراغ والتيه والغوغائية نبحث عن معركة ظافرة نتضافر مع الجيش بشغف

الباحث عن انتصار ما، نتتبع تحركاته ونقرأ بين السطور أسماء الأبطال المستبسلين نتباهى بهم وندرك أن لنا رجالا أشاوس يمكن التعويل عليهم في ساحات الشرف والبطولة, من حقنا أن نحتفي بشيء ما بإمكانه أن يبدد عتمة الإخفاقات والخيبات والخذلان, التفافنا حول الجيش يجعلنا نعيش لحظة وطنية نادرة نتذكر بها حالة انسجام وتناغم شعبي افتقدناه كثيراً، علينا أن نسترد اللياقة والحس الوطني اللائق بوجودنا وانتمائنا.

لقد تسيسنا وتسيس الجيش معنا، لوقت طويل تسممت أفكارنا بسياسة رديئة وأحزاب ظلت تلهو بنا إلى أن أصبحنا بذهنية وطنية بليدة، خطأ فادح أن يتم اقحام الجيش في جو خادش بقيمه النبيلة ويشرد به عن مهمته الأساسية كحارس لسيادة البلاد وخط دفاع أول للوطن، الالتفاف حوله يشبه العودة إلى ضمير الوطن، لا بد وأن يتغير تعاطينا معا للجيش كتكوين سيادي هو ما تبقى من أمل للناس.

لسنا أمام حالة عارضة، عندما يحظى البلد بجيش متماسك والتفاف شعبي فيمكنك المراهنة على استعادة فكرة الدولة وتحقيقها، جيشنا الآن يخوض أم المعارك لمجابهة القاعدة ومساندتنا له هي الطريقة التي تمنحنا ذهنيا فرصة الاحساس الجمعي بحاجتنا لوطن أكثر قوة ومنعة، وحاجتنا كشعب لتصحيح وصقل سلوكنا الوطني العام، لنبقى مع الجيش خارج دائرة الهذيان السياسي والحسابات المعقدة، ليصمت الساسة عن ترهاتهم ونزقهم العابث، أنهم في الغالب لا يفصلون بين مغامراتهم الذاتية وبين قضايانا الوطنية.

الاسناد المعنوي هو أقل ما يمكن تقديمه للجنود، ولن نعدم طريقة تبقينا أكثر التفافاً حول الجيش، الجيش جيشنا وهو رأسمالنا المتبقي.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388